



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Muhammad Khaled Musa Hamad *

Dr. Saadi Hussein Ali

Tikrit University, College of
Islamic Sciences

Dr. Arkan Fadil Diab

Tikrit University, College of
Islamic Sciences

KEY WORDS:

Life, personal, scientific, deh
deh, Omar, Roshti

ARTICLE HISTORY:

Received:

Accepted:

Available online: 2024-09-29

©.٢٠٢٤ This is an open access
article under the CC by licenses
<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

The personal and scholarly life of this Omar Roshni

ABSTRACT

The Islamic nation gave birth to distinguished scholars, in various types of sciences, especially the legal sciences.

Among these eminent scholars is Imam Deh Deh Omar Roshni Dhia El Din Al Aydini, who compiled “Hashiyat ala Tafsir Al Baydawi”, which is a footnote in the science of interpretation compiled by Imam Roshni on Tafsir Al Baydawi. Lots of vocabulary on what's in the oval.

The limits of this research are represented in the statement of the life of this imam, this Omar Roshni Zia al-Din al-Aydini, and his academic status And his faith and elders and students and the sayings of scholars in it.

الحياة الشخصية والعلمية لده عمر روشني

محمد خالد موسى حمد الجميلي

أ.د. سعدي حسين علي ، جامعة تكريت ، كلية العلوم الاسلامية

أ.د. اركان فضيل ذياب، جامعة تكريت ، كلية العلوم الاسلامية

الخلاصة:

فقد أنجبت الأمة الإسلامية علماءً أفذاذاً، في شتى أنواع العلوم، وخاصة العلوم الشرعية، فكانوا فقهاء الأمة ومصابيح الظلام، الذين اجتهدوا في استخراج الأحكام الفرعية من أصولها التشريعية، فآكرمهم الله تعالى، وأجزل مثوبتهم وجزاهم عن الإسلام خير الجزاء.

ومن هؤلاء العلماء الأفاضل هو الإمام ده عمر روشني ضياء الدين الأيديني ، الذي صنف " حاشية على تفسير البيضاوي "، وهي حاشية في علم التفسير صنفها الإمام روشني على تفسير البيضاوي وضح فيها الإمام روشني الكثير من المعاني وزاد فيها الكثير من التوضيحات النحوية واللغوية والمعنوية والتفسيرية للكثير من المفردات على ما هو موجود في البيضاوي.

فإنَّ حدود هذا البحث متمثلة في بيان حياة الإمام ده عمر روشني ضياء الدين الأيديني الشخصية ومكانته العلمية وعقيدته وشيوخه وتلاميذه وأقوال العلماء فيه.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله إمام المرسلين، وخاتم النبيين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم إلى يوم الدين.

أمَّا بعد..

فقد أنجبت الأمة الإسلامية علماءً أفذاذاً، في شتى أنواع العلوم، وخاصة العلوم الشرعية، فكانوا فقهاء الأمة ومصابيح الظلام، الذين اجتهدوا في استخراج الأحكام الفرعية من أصولها التشريعية، فآكرمهم الله تعالى، وأجزل مثوبتهم وجزاهم عن الإسلام خير الجزاء.

ومن هؤلاء العلماء الأفاضل هو الإمام ده ده عمر روشني ضياء الدين الأيديني، الذي صنف " حاشية على تفسير البيضاوي"، وهي حاشية في علم التفسير صنفها الإمام روشني على تفسير البيضاوي وضح فيها الإمام روشني الكثير من المعاني وزاد فيها الكثير من التوضيحات النحوية واللغوية والمعنوية والتفسيرية للكثير من المفردات على ما هو موجود في البيضاوي.

أسباب اختيار الموضوع.

هناك عدة أسباب لاختياري هذا الموضوع من أهمها:

١. مكانة الإمام ده ده عمر روشني ضياء الدين الأيديني العلمية كونه من أكابر السادة الحنفية في عصره.

٢. إمتاز ببراعة وقوة الاستدلال، وإن كتابه هذا يسير الفهم، وبعيد عن التعقيدات اللفظية والمعنوية.

أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى بيان حياة الإمام ده ده عمر روشني ضياء الدين الأيديني، وبيان سيرته الشخصية وبيان مكانته العلمية، وأقوال العلماء فيه.

أهمية البحث.

تظهر أهمية البحث من خلال عظمة المورد الذي سلكه الإمام ده ده عمر روشني ضياء الدين الأيديني في حاشيته على تفسير البيضاوي الذي عكف عليه الشراح والمفسرون، وانتهل منه طلبه العلم؛ ولذلك أرى أن إبراز بعض معالم هذه الحاشية هو أحد أهم أهداف البحث العلمي المعاصر وهو حلقة الربط بين تعزيز الوعي المجتمعي الإسلامي وبين التراث العربي الإسلامي الذي لا زال معزولا عن الأجيال المعاصرة.

الدراسات السابقة:

١- نواهد الأبيكار وشوارد الأفكار "حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، وهي حاشية محققة بجامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين، المملكة العربية السعودية (٣ رسائل دكتوراة)، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٥ م.

٢- حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، المُسمّاة: عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت: ١٠٦٩هـ)، وهي حاشية مطبوعة، بدار النشر: دار صادر - بيروت.

خطة البحث:

أمّا خطة البحث فقد تضمنت بعد المقدمة بحثين وكما يلي:

المبحث الأول: الحياة الشخصية لده ده عمر روشني.

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه.

المطلب الثاني: نشأته، ورحلاته.

المطلب الثالث: مذهبه وعقيدته.

المطلب الرابع: وفاته.

المبحث الثاني: الحياة العلمية لده ده عمر روشني

المطلب الأول: شيوخه.

المطلب الثاني: تلاميذه.

المطلب الثالث: آثاره العلمية.

المبحث الأول

الحياة الشخصية لده ده عمر روشني

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه.

اسمه : ده ده عمر روشني ضياء الدين الأيديني الرومي الحنفي الصوفي الحلوتي
الشاعر المتخلص بروشني^(١)(٢).

نسبه: الأيديني^(٣) والرومي^(٤) نسبة الى بلاد الروم ،الحنفي^(٥) والصوفي^(٦) والخلوتي^(٧)

(١) رَوْشَنُ مفرد رَوَاشِنُ: هي فتحةٌ أو خرقٌ في الحائط أو في السَّقْف يدخل منه الهواء والضوء "فتح الرُّوشن حتى يتجدد الهواء, ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة , باب ,روشن , ٩٥٩/٢.

(٢) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، ٣٣/١ — ٣٤؛ الأعلام للزركلي، ١/١٦٠؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني، ١/٤٧؛ طبقات المفسرين للداوودي، ١/٤٣٢.

(٣) نسبة إلى ولاية آيدين مركزها مدينة إزمير ، وفيها خمسة أوية: صاروخان مركزه مدينة مانيسا ، وصوغله مركزه مدينة إزمير ، وآيدين مركزه مدينة آيدين كوزل حصار ، ومننتشه مركزه مدينة موغله ، ودكزلي، ينظر: المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية، ١/٢٣.

(٤) مدينة رئاسة الروم وعلمهم، وهي في شمالي غربي القسطنطينية، وبينهما مسيرة خمسين يوماً، وهي في يد الفرنج، ويقال لملكهم ملك المان. وبها يسكن البابا الذي تطيعه الفرنج، وهو عندهم بمنزلة الإمام الذي يكون واجب الطاعة، ومدينة رومية من عجائب الدنيا لعظم عمارتها وكثرة خلقها خارج عن العادة إلى حد لا يصدق السامع، ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد، القزويني ، ص ٥٩١؛ مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، عبد المؤمن بن عبد الحق، ٢/٦٤٢.

(٥) نسبة إلى مذهب الحنفية: وهو مذهب فقهي من المذاهب الفقهية الأربعة المشهورة عند أهل السنة والجماعة، وهو أقدم المذاهب نسبة إلى الإمام أبي حنيفة (رضي الله عنه) صاحب المذهب: وهو النعمان بن ثابت مولى لبني تيم الله بن ثعلبة، أبو حنيفة، الإمام، الكوفي، إمام أصحاب الرأي، وفقهه وعالم أهل العراق، (ت ١٥٠هـ) في خلافة أبي جعفر، ودفن في مقابر الخيزران. ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ٤٠٥؛ و سير أعلام النبلاء، للذهبي، ٦/٣٩٠.

(٦) فرقة دينية انتشرت في العالم الإسلامي في القرن الثالث الهجري وذلك كنزعات فردية تدعو إلى الزهد وإلى شدة العبادة تعبيراً عن ردة الفعل المعاكسة للانغماس في الدنيا والترف الحضاري ، ثم تطورت تلك النزعات بعد ذلك حتى صارت طرقاً مميزة معروفة بطرق الصوفية. ينظر: الأقطار المشرقة لأهل الشريعة والطريقة والحقيقة ، ص: ٦١.

(٧) الطريقة الخلوتية، أحد الطرق الصوفية السنية نسبة إلى محمد بن أحمد بن محمد كريم الدين الخلوتي، (ت: ٩٨٦ هـ)، وهو من أئمة الصوفية في خراسان في القرن العاشر الهجري، والخلوتي . نسبة إلى الخلوة الصوفية، كان من أتباع الطريقة السهروردية وأخذ التصوف عن إبراهيم الزاهد، ثم استقل بطريقته، وتفرغ لجمع الأتباع وتعليم المريدين، ينظر: مختصر فتح رب الأرياب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب، عباس بن محمد المدني الشافعي، ١/١٨.

لقبه: ضياء الدين ^(١) واشتهر بروشني.

المطلب الثاني : نشأته ، ورحلاته.

كان من طلبة العلم في شبابه مشتغلا به بمدينة بروسه ^(٢) وكان في شبابه مشتغلا بالملاهي وهجر الناس، ثم ذهب إلى بلاد العجم لتحصيل العلم، وممر ببلاد قرمان ^(٣) ولقي هناك أخاه الأكبر وهو الشيخ علاء الدين ، وتاب أولاً على يده، ثم وصل إلى ولاية شروان ^(٤) وتلقى علومه على يد الشيخ العارف بالله السيد يحيى الشرواني واشتغل عنده بالرياضات والمجاهدات ، وكان يسكن تارة ببردعة ^(٥) وتارة بكنجة ^(٦) وتارة بقرا اغاخ ،

(١) ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد البغدادي، ٧٩٤/١.

(٢) مدينة في تركية الآسيوية الأناضول، مركز ولاية ولواء خداوند كار، بنيت المدينة على سفح جبل، قريبا من جبل الأولمب وهي مدينة متوسطة بين الصغر والكبر، وتحيط بها الجبال من جميع الجوانب، والمدينة في أذيال الجبال التي في جهة الجنوب، ويدخل المدينة من جهة الجنوب نهران عظيمان. ولها قلعة بأعلى مكان ليست بصغيرة ولا كبيرة، وفي جهة الجنوب عن بروسه جبل شامخ يسمّى جبل الراهب، ولا يزال الثلج والجمد عن رأسه صيفا وشتاء، ينظر: المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية، ١٧٥/١.

(٣) قرمان تقع ما بين أنقره شمالا والبحر المتوسط جنوبا وقيصرية شرقا وقونية غربا وكانت قونية عاصمتها وبها وبها قبر الصوفي المشهور جلال الدين الرومي مؤسس الطريقة المولوية، ينظر: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، أحمد بن يحيى العمري، ٣٢١/٣.

(٤) مدينة من نواحي باب الأبواب الذي تسميه الفرس الدربند، بناها أنوشروان فسميت باسمه ثم خففت بإسقاط شطر اسمه، وبين شروان وباب الأبواب مائة فرسخ، خرج منها جماعة من العلماء، ويقولون بالقرب منها صخرة موسى، عليه السلام، ينظر: معجم البلدان، للحموي، ٣٣٩/٣.

(٥) بردعة: قاعدة مملكة أران قال ابن حوقل: وبردعة مدينة كبيرة من أران كثيرة الخصب نزهة وعلى أقل من فرسخ منها موضع يسمى الأندراب يكون مسيرة يوم في يوم بساتين مشتبكة، ينظر: تقويم البلدان، أبو الفداء عماد الدين، ٤٦٢/١.

(٦) مدينة عظيمة هي قسبة بلاد أران، وهي بين شروان وأذربيجان وأهل الأدب يسمونها جنزة، ينظر: مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ١١٨٠/٣.

ثم رحل إلى تبريز^(١)، وأحبه الأمير حسن الطويل^(٢) والي بلاد تبريز محبة عظيمة وأحبه سلجوق خاتون زوجة الأمير المزبور وهي والدة السلطان يعقوب وأنزله السلطان يعقوب زاوية بنتها زوجة الأمير جهانشاه^(٣) بتبريز وسكن بها مدة واشتهر بتلك البلاد وصار مرجعا للأكابر والأعيان ونقل عن بابا نعمة الله النقشبندي^(٤) أنه قال عدته في مرض موته فوجدته متأسفا على الرياسة التي حصلت له من قبول الزاوية المزبورة^(٥).

(١) تبريز هي: أشهر مدن أذربيجان: وهي مدينة عامرة حسناء ذات أسوار محكمة بالأجر والجص، وفي وسطها عدة أنهار جارية، والبساتين محيطة بها، وطولها ثلاث وسبعون درجة وسدس، وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف درجة، والدرجة: هي خمسة وعشرون فرسخا، وكانت تبريز قرية حتى نزلها الزواد الأزدي المتغلب على أذربيجان في أيام المتوكل، ثم إن الوجناء بن الرواد بنى بها هو وإخوته قصورا وحصنها بسور، فنزلها الناس معه، وقد خرج منها جماعة وافرة من أهل العلم، منهم: إمام أهل الأدب أبو زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي، ينظر: معجم البلدان، ١/١٩، و٢/١٣؛ وآثار البلاد وأخبار العباد، للقرظيني ص: ٣٣٩.

(٢) حسن بن علي بك بن قرابك، المعروف بالطويل: ملك العراقيين. كان حازما، كثير الحيل والخداع. إقامته في آمد. انتزع ملك العراقيين من أخيه (جهانكير) بحيل غريبة. وقتل عمه الشيخ حسن بن قرابك، وانقضت دولة بني أيوب في حصن كيفا على يده. وملك تبريز. وتحرش بآل عثمان ملوك الترك، فهزموه، وكان الأشرف قايتباي يخشى سطوته، وجرت بينهما أمور كثيرة. ومات الطويل في أيامه، فعُدَّ هذا من سعد قايتباي، ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي ٣/١٠٨؛ الأعلام، الزركلي، ٢/٢٠٤.

(٣) جهانشاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركماني الأصل صاحب العراقيين وملك الشرق، إلى شيراز وممالك أذربيجان، مات قتلا فيما قيل بيد أعوان حسن بك بن قرا يلك بالقرب من ديار بكر أو موتا سنة اثنتين وسبعين، وقد زاد على البستين ونهبت أمواله وأرسل حسن بك برأسه إلى القاهرة فعلفت، ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ٣/٨٠.

(٤) نعمة الله بن محمود النخجواني، ويعرف بالشيخ علوان: متصوف، من أهل "أقشهر" بولاية "قرمان" نسبته إلى "نخجوان" من بلاد القفقاس. رحل إلى الأناضول، واشتهر وتوفي بأقشهر، له "الفواتح الإلهية" والمفتاح الغيبية "مجلدان في التفسير، على لسان القوم. قال صاحب الشقائق النعمانية: "كتبه بلا مراجعة للتفاسير، وأدرج فيه من الحقائق والدقائق ما يعجز عن إدراكه كثير من الناس، مع الفصاحة في عبارته" وله "شرح كتاب: كلشن راز" بالفارسية، و"هداية الإخوان"، ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، ١/٢١٤.

(٥) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: ١٦١.

المطلب الثالث : مذهبه وعقيدته

كان مذهب الشيخ ده ده عمر روشني في فروع الفقه هو مذهب الإمام أبو حنيفة (رحمه الله تعالى) ومذهبه العقائدي هو مذهب أهل السنة والجماعة وهم الأشاعرة المنتميين إلى الشيخ أبي الحسن الأشعري (رحمه الله تعالى) (١).

وكان الشيخ ده ده عمر روشني على منهج أهل التصوف في السلوك والعرفان، وقد ظهر ذلك في مؤلفاته في التفسير والعقيدة ، وكتب التصوف (٢)

المطلب الرابع: وفاته

اختلف أصحاب التراجم في تاريخ وفاته على قولين الأول أنه توفي (رحمه الله تعالى) (٣) (٨٩٢هـ) ، والثاني على انه (ت:٩٠٧هـ) (٤) والراي الراجح والله تعالى أعلم هو القول الأول .

(١) علي بن إسماعيل بن إسحاق، أبو الحسن، من نسل الصحابي أبي موسى الأشعري: مؤسس مذهب الأشاعرة. كان من الأئمة المتكلمين المجتهدين. ولد في البصرة. وتلقى مذهب المعتزلة وتقدم فيهم ثم رجع وجاهر بخلافهم. وتوفي ببغداد. قيل: بلغت مصنفاته ثلاثمئة كتاب، منها "إمامة الصديق" و "الرد على المجسمة" و "مقالات الإسلاميين"، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ٢٨٤/٣.

(٢) جوبان نامه - في التصوف (منظوم مثوي) مخطوط مكتبة كماناكش، ل ٢/و.

(٣) وممن ذهب إلى هذا القول طاشكوبري زادة وحاجي خليفة . ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، ١/١٦٠؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول، ٢/٤٢٥.

(٤) وممن ذهب إلى هذا الراي الباباني ، ينظر: هدية العارفين. ١/٢٣٤

المبحث الثاني: الحياة العلمية لده عمر روشني

المطلب الأول: شيوخه:

١- المولى علاء الدين الخلوتي كان رحمه الله من خلفاء السيد يحيى وكان صاحب جذبة عظيمة وكان الناس يلحقهم الجذبة بنظرة منه أو بكلام منه في اذنه ولما دخل مدينة بروسه وكان المولى علاء الدين العربي وقتئذ مدرسا بمدرسة قيلوجه أنكر سماعه ووجده غاية الإنكار وانفق أنه اجتمع معه فتكلم الشيخ في اذنه فصاح وخر مغشيا عليه مدة ولما افاق تاب على يده وترك الإنكار ودخل عنده الخلوة وحصل طريق التصوف ثم اتى الشيخ مدينة قسطنطينية في زمن السلطان محمد خان واجتمع عليه الأكابر والأعيان وسائر الناس فخاف منه السلطان محمد خان على عرض السلطنة فأمره بتشريف بلاد آخر فلما وصل الى بلاد قرمان توفي ببلدة لارنده^(١).

٢- يحيى روشني الخلوتي^(٢).

المطلب الثاني : تلاميذه.

١- الشيخ إبراهيم بن محمد بن الحاج إبراهيم بن الشهاب بن أيذغمش، المعروف بكاشني المصري ، المتوفى بها سنة أربعين وتسعمائة وقد بلغ سنه مائة سنة وكانت ولادته في تبريز فرباه عمه السيد علي إلى أن كبر وصار في خدمة الشيخ ده ده عمر روشني بتبريز^(٣).

٢- دمرادش المحدث: دمرادش المحمدي، الشيخ الصالح الورع المعتقد، صاحب الزاوية، والغيط بالقاهرة ذكر ابن طولون أنه كان أحد مماليك السلطان قايتباي الملك الأشرف، والظاهر أنه ليس كذلك، فإن الشيخ عبد الوهاب الشعراوي، ذكر أنه كان أجل أصحاب سيدي أحمد بن عقبة المغربي، المدفون في حوش السلطان برقوق، بصحراء مصر، فلما مات شيخه، ساح

(١) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، ١/١٦٠.

(٢) ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ١/٢٥٦.

(٣) ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول، ١/٤٧.

في البلاد حتى دخل تبريز العجم، فصحب الشيخ العارف سيدي عمر روشني بها وأقام عنده مدة، ثم رجع إلى مصر، فنزل بالبرية^(١).

٣- الشيخ الصالح العابد شاهين المحمدي أحد أصحاب سيدي الشيخ العارف بالله تعالى سيدي عمر روشني بناحية توريزالعجم رضي الله عنه، كان من جند السلطان الأعظم قايتباي^(٢).

٤- إبراهيم العجمي الصوفي الشيخ المسلك نزيل مصر، كان رفيقاً للشيخ دمرداهش، والشيخ شاهين في الطريق على سيدي عمر روشني بتبريز العجم، ثم دخل مصر في دولة ابن عثمان، وأقام بمدرسة بباب زويلة، فحصل له القبول التام، وأخذ عنه خلق كثير من الأعجام والأروام^(٣).

٥- الشيخ الفاضل العلامة هبة الله بن عطاء الله بن لطف الله بن سلام الله ابن روح الله الحسيني الشيرازي المشهور بشاه مير، كان من كبار العلماء، ولد ونشأ بشيراز، وقرأ العلم على أساتذة الشيخ صدر الدين الشيرازي صاحب الأسفار الأربعة مشاركاً له في الأخذ والقراءة، وأخذ الحديث عن جده لأمه الحافظ نور الدين أبي الفتوح الطاوسي ولبس منه الخرقه ولازمه زماناً، ثم أدرك الولي الكبير ده ده عمر روشني الخلوتي الأيديني ثم التبريزي المتوفي بتبريز سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وثمانمائة وكان من كبار المشايخ، وروشني لقبه في الشعر فإنه كانت له أشعار بالتركية، فلازمه وأخذ، عنه بدار السلطنة بتبريز^(٤).

المطلب الثالث : آثاره العلمية

١- حاشية على تفسير البيضاوي وهي المخطوطة التي بين أيدينا^(٥).

٢- بند نامه - في الموعظة^(٦).

(١) ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ١/١٩٥.

(٢) ينظر: لوافح الأنوار في طبقات الأخيار، عبد الوهاب بن أحمد بن علي الخنقي، ٢/١٥٦.

(٣) ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ٢/٨٥.

(٤) ينظر: الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ "تزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر"، ٤/٤٤٣.

(٥) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١/١٨٩)؛ طبقات المفسرين للاندلسي، ٤٤٣/١، جامع الشروح والحواشي، ١/٣٥٦، معجم التاريخ "التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات"، ٢/١٠٥٠.

(٦) وهو مخطوط في تركيا في مكتبة علي نهاد ترلان، رقم ٥٩ / ٢ ورقة ٣٦ - ٣٧، ينظر: هدية العارفين، ١/٧٩٤.

- ٣- ترجمة الفرائض السراجية - في الفقه الحنفي^(١).
- ٤- تعريف التصوّف^(٢).
- ٥- جوبان نامه - في التصوّف (ت)^(٣).
- ٦- دل كشا - في التصوّف^(٤).
- ٧- ديوان روشني - في الأدب^(٥).
- ٨- سلسله نامه - في التصوّف^(٦).
- ٩- عشق نامه - في التصوّف^(٧).
- ١٠- كليات ده ده عمر روشني - في التصوّف^(٨).
- ١١- مسكين نامه - في التصوّف^(٩) ١٢- ني نامه - في التصوّف^(١٠)

(١) وهو مخطوط في تركيا في مكتبة تكة لي أوغلي رقم ٩٠٢ / ٣ ورقة ٢٠٤ - ٢٢٧، ينظر: عثمانلي مؤلفري، بروسه لي محمد طاهر، إسطنبول، مطبعة عامرة، ١٣٣٣هـ، ١ / ٦٨، معجم التاريخ، ١٠٥٠/٢.

(٢) وهو مخطوط في تركيا في مكتبة أحمد ثالث يكيلر ١٨٦٦ ورقة ٤٤ - ٤٦، ينظر: جامع الشروح والحواشي، للحبشي، ١٩٧٧/٣، معجم التاريخ، ١٠٥٠/٢.

(٣) وهو مخطوط في تركيا في متحف مولانا، رقم ٢١٧٨ / ١ ورقة ٢ - ٢٠، رقم ١٦٥٣ / ٢، ينظر: عثمانلي مؤلفري، ١ / ٦٨، معجم التاريخ، ١٠٥٠/٢.

(٤) وهو مخطوط في تركيا في مكتبة أسعد أفندي رقم ١٤٠٣ / ١ ورقة ١٣، ينظر: معجم التاريخ، ١٠٥٠/٢.

(٥) وهو مخطوط في تركيا في متحف مولانا، رقم، ٢١٧٨ / ٤ ورقة ٦٤ - ١٠٧، ينظر: هدية العارفين، ١ / ٧٩٤، معجم التاريخ، ١٠٥٠/٢.

(٦) وهو مخطوط في تركيا في مكتبة Mevlana Muzesi ، رقم ٢١٧٨ / ٣ ورقة ٦٢ - ٦٣، ينظر: معجم التاريخ، ١٠٥٠/٢.

(٧) وهو مخطوط في تركيا في مكتبة، A/TDK ، رقم ٤ / ٢٣٤، ورقة ٢٥ - ٤٥، ينظر: هدية العارفين، ١ / ٧٩٤، معجم التاريخ، ١٠٥٠/٢.

(٨) وهو مخطوط في تركيا في مكتبة عثمان أركين، رقم، ١٢٦٨ ورقة ١٢٥، ينظر: معجم التاريخ، ١٠٥٠/٢.

(٩) وهو مخطوط في تركيا في متحف مولانا، رقم، ٢١٧٨ / ٥ ورقة ١٠٨ - ١٢٤، رقم ١٦٥٣، معجم التاريخ، ١٠٥٠/٢.

(١٠) وهو مخطوط في تركيا في متحف مولانا، رقم، ٢١٧٨ / ٥ ورقة ١٠٨ - ١٢٤، رقم ١٦٥٣، ينظر: معجم التاريخ، ١٠٥٠/٢.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
بعد الخوض في غمار البحث للشيخ ده ده عمر روشني ضياء الدين الأيديني خرجت بجملة من النتائج
أهمها:

١. إنَّ اسم الشيخ هو : ده ده عمر روشني ضياء الدين الأيديني، ونسبه الأيديني وهو نسبة إلى ولاية
ايدين ومركزها مدينة ازمير، والرومي وهو نسبة إلى بلاد الروم، أما لقبه: ضياء الدين واشتهر
بروشني.

٢. عاش الإمام ده ده عمر حياته في القرن التاسع الهجري، وفيه توفي وقد اختلف أصحاب التراجم في
تاريخ وفاته على قولين الأول أنه توفي سنة (٨٩٢هـ)، وهو ما ذهب إليه أكثر المؤرخين، والثاني
على انه (ت:٩٠٧هـ).

٣. كان الإمام ده ده عمر حنفي المذهب، ومن الملتزمين بأصول المذهب الحنفي، مدافعاً عنه.

٤. له مكانة علمية كبيرة بين أقرانه، وله مصنفات كثيرة في شتى أنواع العلوم، منها مصنفه المعبر "
حاشيته على تفسير البيضاوي " في علم التفسير.

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

• الكتب العلمية

١. آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت: ٦٨٢هـ)، دار صادر - بيروت.
٢. الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ "نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر"، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (المتوفى: ١٣٤١هـ)، دار ابن حزم - بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩ م.
٣. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي الدمشقي، (دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).
٤. تقويم البلدان، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: ٧٣٢ هـ)، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٧ هـ).
٥. جامع الشروح والحواشي، المؤلف: عبد الله محمد الحبشي، سنة النشر، ١٤٣٩-٢٠١٧، ط١.
٦. جويان نامه - في التصوف (منظوم مشوي) مخطوط مكتبة كماناكش، ل ٢/و.
٧. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بكاتب جلبي وبحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧ هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسىكا، إستانبول - تركيا، ٢٠١٠ م.
٨. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بكاتب جلبي وبحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧ هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسىكا، إستانبول - تركيا، ٢٠١٠ م.
٩. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير عصام الدين، طاشكبري (دار الكتاب العربي - بيروت).
١٠. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، (بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، ٢٠٠٠م).

١١. طبقات المفسرين للداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، ٤٣٢/١، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، اللكنوي.
١٢. طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنه وي، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم - السعودية، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٣. عثمانلي مؤلفري، بروسه لي محمد طاهر، إسطنبول، مطبعة عامرة، ١٣٣٣هـ.
١٤. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جبلي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثني - بغداد، ١٩٤١م.
١٥. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت: ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٦. مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب الباب من واجب الأنساب، عباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان المدني الشافعي (ت: ١٣٤٦هـ)، مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية، مصر، ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م.
١٧. مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفّي الدين (ت: ٧٣٩هـ)، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
١٨. مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفّي الدين (ت: ٧٣٩هـ)، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
١٩. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (ت: ٧٤٩هـ)، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط١، ١٤٢٣هـ.
٢٠. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.
٢١. معجم التاريخ "التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات"، إعداد: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري - تركيا، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٢. المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية، موستراس [قنصل روسية في إزمير (توفي يوم ٣ أبريل / نيسان ١٨٧١ م)] إن ترجمة وتحقيق: عصام محمد الشحاداتن (بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٢ م).
٢٣. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٢٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية استانبول، ١٩٥١م، أعادت طبعه بالآوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
٢٥. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية استانبول، ١٩٥١م، أعادت طبعه بالآوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
٢٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط١، ١٩٧١.

Sources and references

- **The Holy Quran**
- **the scientific books**
- 1. .Antiquities of the country and news of the servants, Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud Al-Qazwini (T.: 682 AH), Dar Sader - Beirut.
- 2. .Collector of explanations and footnotes, author: Abdullah Muhammad al-Habashi, year of publication, 1439-2017, vol.1.
- 3. .Revealing Suspicions about the Names of Books and Arts, Mustafa bin Abdullah, the writer of Chalabi of Constantinople, known as Haji Khalifa or Haji Khalifa (T.: 1067 AH), Al-Muthanna Library - Baghdad, 1941 AD.
- 4. .Tabaqat al-Mufasssireen by al-Dawoodi, Muhammad bin Ali bin Ahmad, Shams al-Din al-Dawoodi al-Maliki (d.: 945 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, review the copy and set its flags: a committee of scholars under the supervision of the publisher, 1/432, the brilliant benefits in the Hanafi translations, al-Laknawi.
- 5. .Tabaqat al-Mufasssireen, Ahmed bin Muhammad al-Adnah Wei, investigation: Suleiman bin Saleh al-Khazi, Library of Science and Governance - Saudi Arabia, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.
- 6. .Taqweem al-Buldan, Abu al-Fida Imad al-Din Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Muhammad bin Umar bin Shahanshah bin Ayyub, al-Malik al-Mu'ayyad, owner of Hama (deceased: 732 AH), (Cairo: Religious Culture Library, 1427 AH.)
- 7. .The Bright Light of the People of the Ninth Century, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abd al-Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad al-Sakhawi (T: 902 AH), (Beirut: Dar Al-Hayat Library Publications, 2000 AD.)
- 8. .The Dictionary of Countries, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamwi (d.: 626 AH), Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.
- 9. .The Geographical Dictionary of the Ottoman Empire, Mostras [Russian Consul in Izmir (died on April 3, 1871 AD)] Translated and verified by: Essam Muhammad Al-Shahadatin (Beirut: Dar Ibn Hazm, 2002 AD.)
- 10. .The ladder of access to the layers of stallions, Mustafa bin Abdullah the Ottoman Constantinople, known as Kateb Chalabi and Haji Khalifa (d.: ١٠٦٧ AH), investigation: Mahmoud Abdel-Qader Al-Arnaout, supervision and submission: Ekmel El-Din Ihsanoglu, proofreading: Saleh Saadawi Saleh, preparing indexes: Salahuddin Uyghur, IRCICA Library, Istanbul - Turkey, ٢٠١٠.
- 11. .The Planets Traveling with the Notables of the Tenth Hundred, Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad al-Ghazi (d.: 1061 AH), investigation: Khalil al-Mansur, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1418 AH - 1997 AD.
- 12. .A Dictionary of Contemporary Arabic, Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (d.: ١٤٢٤AH), with the assistance of a working group, World of Books, ١st edition, ١٤٢٩AH - ٢٠٠٨AD.
- 13. Al-Alam, Khairuddin bin Mahmoud bin Muhammad Al-Zarkali Al-Dimashqi, (Dar Al-Ilm for Millions, ٢٠٠٢AD.)
- 14. Al-Nu'mani sisters in the scholars of the Ottoman Empire, Ahmed bin Mustafa bin Khalil, Abu al-Khair Essam al-Din, Tashkabri (Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut.)

15. Brief Conquest of the Lord of Lords, with what was neglected in the core of the core of the duty of genealogy, Abbas bin Muhammad bin Ahmed bin Al-Sayed Radwan Al-Madani Al-Shafi'i (T: 1346 AH), Al-Moahed Press, next to the Jamalia Department, Egypt, 1345 AH - 1926 AD.
16. Deaths of Notables and News of the Sons of Time, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr Ibn Khalkan al-Barmaki al-Irbili (T: 681 AH), investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut, 1st edition, 1971.
17. Gift of those who know the names of the authors and the effects of the compilers, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (d.: 1399 AH), carefully printed by the venerable Al-Maarif Agency in its magnificent Istanbul printing house, 1951 AD, reprinted in offset: the Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon.
18. Goban Nameh - On Sufism (Manzum Masnavi) Manuscript of Kemanakish Library, vol 2/w.
19. Observatories of Seeing the Names of Places and Bekaa, Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haq, Ibn Shamael al-Qati'i al-Baghdadi, al-Hanbali, Safi al-Din (d.: 739 AH), Dar al-Jil, Beirut, 1st edition, 1412 AH.
20. Observatories of Seeing the Names of Places and Bekaa, Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haq, Ibn Shamael al-Qati'i al-Baghdadi, al-Hanbali, Safi al-Din (d.: 739 AH), Dar al-Jil, Beirut, 1st edition, 1412 AH.
21. Osmanli authori, Bruce Lee Muhammad Taher, Istanbul, Amerah Press, 1333 AH.
22. Paths of sight in the kingdoms of the regions, Ahmed bin Yahya bin Fadlallah al-Qurashi al-Adawi al-Omari, Shihab al-Din (T.: 749 AH), the Cultural Complex, Abu Dhabi, 1st edition, 1423 AH.
23. The Bright Light of the People of the Ninth Century, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abd al-Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad al-Sakhawi (T: 902 AH), (Beirut: Dar Al-Hayat Library Publications, 2000 AD).
24. The Dictionary of History, "Islamic Heritage in the World's Libraries (Manuscripts and Publications), prepared by: Ali Al-Reza Qara Ballut - Ahmed Turan Qara Ballut, Dar Al-Aqaba, Kayseri - Turkey, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.
25. The gift of those who know the names of the authors and the effects of the compilers, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (d.: 1399 AH), carefully printed by the venerable Al-Maarif Agency in its magnificent Istanbul printing house, 1951 AD, reprinted in offset: the Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon.
26. The ladder of access to the layers of horses, Mustafa bin Abdullah, the Ottoman Constantinople, known as the writer Chalabi and Haji Khalifa (d.: 1067 AH), investigation: Mahmoud Abdel Qader Al-Arnaout, supervision and submission: Ekmel El-Din Ihsanoglu, proofreading: Saleh Saadawi Saleh, preparing indexes: Salahuddin Uyghur, IRCICA Library, Istanbul - Turkey, 2010.
27. The media of those in the history of India among the notables called "Nuzha al-Khawatir and the Delight of the Hearing and Seeing", Abd al-Hay bin Fakhr al-Din bin Abd al-Ali al-Hasani al-Talibi (deceased: 1341 AH), Dar Ibn Hazm - Beirut, Lebanon, 1st edition, 1420 AH, 1999 AD.